

## في هذا العدد

1. مقتل مدير منظمة وطنية غير حكومية في دارفور ص.
2. حملة التطعيم ص.
2. عدم استتباب الأمن في ولاية شرق دارفور يعوق المساعدات ص.
3. سلطة دارفور الإقليمية تسجل أعداد النازحين واللاجئين ص.



طفل يتلقى لقاحاً ضد شلل الأطفال في السودان (تصوير منظمة الصحة العالمية)

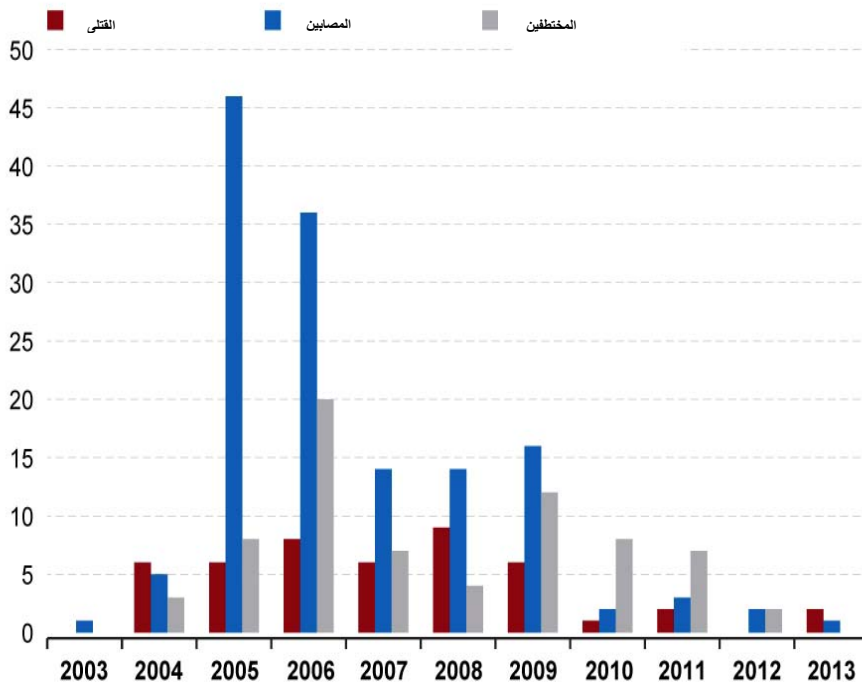
## مقتل مدير منظمة غير حكومية في ولاية جنوب دارفور

قام مسلحون مجهولون في 23 أكتوبر بقتل مدير منظمة السقيا الخيرية الوطنية غير الحكومية بالقرب من قرية سكلي الواقعة على بعد 15 كم جنوب غرب محلية نيالا في ولاية جنوب دارفور وفقاً لتقارير تلقتها الأمم المتحدة. كما جرح موظف آخر يعمل في منظمة السقيا وضابط شرطة كانا يستقلان سيارة تابعة لمنظمة السقيا غير الحكومية، وذلك بعد أن نصب مسلحون كمينا لهما واختطفوا سيارتهما. والجدير بالذكر أن منظمة السقيا غير الحكومية تعمل على دعم أنشطة المياه والمرافق الصحية في محلية عد الفرسان. وكانت المنظمات الوطنية غير الحكومية العاملة في جنوب دارفور تستطيع الوصول إلى المناطق النائية بصورة أوسع من وكالات الإغاثة الدولية إلا أن هذا الحادث سيلقي بظلاله على توفير المياه والمرافق الصحية في هذه المنطقة. ومن المتوقع عقب وقوع هذا الحادث أن تقلص البعثات الميدانية العاملة في المناطق النائية عملها إلى أدنى حد ممكن كما أن المنظمات الوطنية غير الحكومية تواجه الآن تهديدات أمنية خطيرة بمجرد خروجها من محلية نيالا.

وقد أفادت التقارير بأنه ومنذ اندلاع القتال بين أفراد القوات الأمنية الحكومية وبعض الميليشيات في مدينة نيالا انتقلت معظم الميليشيات إلى ضواحي مدينة نيالا. وأفادت التقارير بأن انتقال الميليشيات هذا قد أسهم في ارتفاع معدلات الجريمة وعدم استتباب الأمن في المناطق الواقعة خارج نيالا. وقد تسبب القتال الذي اندلع في شهر يوليو في مقتل عاملي إغاثة وإصابة موظفين آخرين يعملان في المنظمة الدولية للرؤية العالمية بإصابات خطيرة. ووفقاً لما أفادت به قاعدة بيانات أمن عمال الإغاثة فقد قُتل، أو جرح، أو اختطف نحو 261 عامل إغاثة في دارفور منذ عام 2003.

## عدد عمال الإغاثة الذين قُتلوا أو جرحوا أو اختطفوا في دارفور منذ عام 2003

المصدر: قاعدة بيانات أمن عمال الإغاثة



## أبرز التطورات

- مقتل مدير منظمة السقيا الخيرية الوطنية غير الحكومية على يد مسلحين مجهولين في 23 أكتوبر بالقرب من نيالا في ولاية جنوب دارفور.
- الحكومة تعلن وقفاً للأعمال العدائية في الفترة ما بين الأول من إلى 12 نوفمبر 2013 لبدء التطعيم في جنوب كردفان والنيل الأزرق.
- تعتزم سلطة دارفور الإقليمية بدء عملية جديدة لتسجيل أعداد النازحين في مختلف المعسكرات الموجودة في دارفور ولاجني دارفور خارج البلاد لإستخدامها في أغراض تتعلق بالعودة وإعادة التوطين.
- نزوح ما يقرب من 176,000 شخص بسبب القتال الذي اندلع منذ شهر أبريل في ولاية شرق دارفور. ويعد عدم الحصول على مياه شرب نظيفة وعدم توافر مرافق صحية من أهم الفجوات الرئيسية.

## أرقام

النازحون في دارفور	يجرى حالياً مراجعة الأرقام
159,000	اللاجئون في السودان (مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)
229,000	اللاجئون السودانيون في دولة جنوب السودان وإثيوبيا (مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)
346,000	اللاجئون السودانيون في تشاد (مفوضية الأمم المتحدة للاجئين)

## التمويل

984 مليون  
مطلوبة (دولار أمريكي)

475 مليون  
مبلغ التمويل المقدم (دولار أمريكي)

48.2%  
نسبة التمويل المقدمه (دولار أمريكي)

## الحكومة تعلن وقفاً للأعمال العدائية لبدء حملة التطعيم

أعلنت الحكومة السودانية في 27 أكتوبر وقفاً للأعمال العدائية لمدة 12 يوماً في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، على أن تبدأ هذه المدة من الأول من شهر نوفمبر لبدء حملة تطعيم الأطفال دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال وتزويدهم بمكملات فيتامين "الف". وقد أعلن السودان مؤخراً بلد خالي من شلل الأطفال إلا أنه ومنذ شهر أبريل من عام 2013 عاود المرض الظهور مرة أخرى في شرق أفريقيا. وهناك خطورة من احتمال انتشار المرض في السودان لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق والتي لم يحصل الأطفال فيها على تطعيم ضد شلل الأطفال منذ نشوب النزاع المسلح في عام 2011.

الحكومة تعلن وقفاً للأعمال العدائية في الفترة ما بين الأول وحتى 12 من نوفمبر عام 2013 لبدء التطعيم في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وضعت منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) – بالتعاون مع وزارة الصحة السودانية وجناح الإغاثة للحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال – خططا لتطعيم 154,000 طفل دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال وتزويدهم بفيتامين "الف"، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق. وطلبت الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال إجراء مزيد من المحادثات لوضع اللمسات الأخيرة الخاصة بهذه الترتيبات. ويواصل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، وشركاء التشغيل الآخرون إجراء محادثات مع كل من الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال في الوقت نفسه في محاولة لضمان إحراز تقدم بشأن حملة التطعيم وبأسرع وقت ممكن.

وقال منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في السودان السيد علي الزعتر في بيان صادر في 24 أكتوبر إن "مستقبل السودان يكمن في صحة أطفاله". واستطرد قائلاً إن "هذه فرصة لجميع الأطراف لوضع صحة الأطفال قبل السياسة، وضمان أن تمضي هذه الحملة قدماً دون تأخير".

## ولاية شرق دارفور: عدم استتباب الأمن وعدم توفير الحراسة يعيقان الإستجابة الإنسانية

نزع ما يقدر بنحو 176,000 شخص في ولاية شرق دارفور منذ شهر أبريل عام 2013 نتيجة إندلاع القتال بين القوات المسلحة السودانية وجيش تحرير السودان – فصيل مبني ميناوي في محليتي المهاجرية ولبدو في شهري أبريل/مايو. وقد أعقب ذلك نشوب قتال قبلي اندلع في أغسطس من عام 2013 بين قبيلتي الرزيقات والمعالية في أجزاء من محليتي عديلة وأب كارنكا. ويتضمن هذا العدد نزوح 140,100 شخص بسبب القتال الذي اندلع بين قبيلتي الرزيقات والمعالية من بينهم 134,910 شخص في محليتي عديلة وأب كارنكا وفقاً لما أفادت به مفوضية العون الإنساني، ونحو 5,190 نازح في منطقتي سنطة الجلابي، والميناء البري في محلية الضعين (لم يتم التحقق من هذه الأرقام نظراً لعدم إتاحة الوصول إلى هذه المناطق). ونزع 36,000 شخص آخر بسبب القتال الذي اندلع في محيط محليتي مهاجرية ولبدو في شهري أبريل/مايو. وتشير التقارير التي وردت من قادة المجتمع وقادة مجتمع النازحين إلى أن هناك بعض المواقع الخاصة بالنازحين توجد بها فجوات كبيرة. ويشمل هذا مناطق لبدو، ومهاجرية، وياسين، وصليعة، وأبو حديد، وعديلة، وأب كارنكا.



نازحون ونواب يتقاسمون المياه في دونكي (مركز لتوزيع المياه) بحلية ياسين (كاميرا الأمم المتحدة)

وقد شكل هذا النزوح الهائل للمدنيين ضغطاً هائلاً على مصادر المياه الموجودة في 23 منطقة للنازحين في شرق دارفور وفقاً لما أفاد به قسم المياه وإصحاح البيئة التابع للحكومة السودانية.

وعلى الرغم من الإحتياجات الإنسانية الهائلة في شرق دارفور، إلا أن إتاحة وصول المنظمات الإنسانية إلى الأشخاص المتأثرين كانت محدودة نتيجة لعدم استتباب الأمن وعدم توفير حراسة مرافقة لموظفي المساعدات الإنسانية. وقد سمحت حكومة ولاية شرق دارفور لموظفي المساعدات الإنسانية بالسفر إلى

نزوح ما يقرب من 176,000 شخص بسبب القتال الذي اندلع منذ شهر أبريل عام 2013 في شرق دارفور. ويعد عدم الحصول على مياه شرب نظيفة وعدم توافر صرف صحي من أهم الفجوات الرئيسية.

بعض المناطق المتأثرة، بينما لم تسمح بإرسال قوافل حراسة تابعة لبعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور لحراسة هؤلاء الموظفين. ونتيجة لهذا التقييد لم تُرسل أية قوافل إنسانية تابعة للأمم المتحدة خارج منطقة الضعين الواقعة في ولاية شرق دارفور منذ 13 أغسطس عام 2013.

### سلطة دارفور الإقليمية تسجل أعداد النازحين واللاجئين لأغراض العودة

أعلنت سلطة دارفور الإقليمية في 23 أكتوبر عن عزمها بدء عملية تسجيل جديدة لأعداد النازحين في مختلف المعسكرات الواقعة في دارفور ولاجئي دارفور الموجودين خارج البلاد، لاستخدامها في أغراض متعلقة بالعودة وإعادة التوطين. وستبنى قاعدة البيانات الجديدة على أساس البيانات الموجودة بالفعل وبصورة رئيسية من بيانات برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الهجرة الدولية. ويواصل برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الهجرة الدولية، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عملياتهم المستمرة في الوقت نفسه لتوفير قاعدة بيانات مفصلة عن جميع أعداد النازحين في دارفور.

#### العائدون في محليتي سربا وجبل مون في ولاية غرب دارفور في حاجة لتلقي مساعدات



إحدى العائدين في ولاية غرب دارفور (تصوير اليوناميد)

يحتاج ما يقدر بنحو 17,000 شخص من العائدين إلى 12 قرية في محليتي سربا وجبل مون الواقعتين في ولاية غرب دارفور لتوفير خدمات أساسية لهم بما في ذلك المياه، والمرافق الصحية، والصحة، والتعليم وذلك وفقا للنتائج التي توصلت لها بعثتان مشتركتان بين الوكالات بقيادة مفوضية العون الإنساني، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أوائل هذا الشهر. وتشتمل القرى التي تم تقييمها على كل من أم صبيغة، وبرتا، وبير سليبا، وقمرى، ورفيدة في محلية سربا، فضلا عن قرى تاتينجا، وشاتان، وجمل أركيك، وتومبستات، وأم فسه، وبادا في محلية جبل مون. وقد أكد 200 شخص فقط من إجمالي العائدين إلى

تعتزم السلطة الإقليمية لدارفور البدء في عملية تسجيل جديدة لأعداد النازحين في مختلف المعسكرات الواقعة في دارفور ولاجئي دارفور الموجودين خارج البلاد لاستخدامها لأغراض خاصة بالعودة وإعادة التوطين

قرية بادا البالغ عددهم 4,800 شخص بأنهم قد عادوا بشكل دائم. بينما يُعتبر العائدون المتبقون بمثابة عائدين موسميين أشاروا إلى أنهم كانوا يعتزمون الاستقرار بشكل دائم في المنطقة إذا تم توفير إتاحة حصول أفضل على الخدمات الأساسية.

#### حالات إصابة بمرض السعال الديكي والحصبة في دارفور

أفادت منظمة الصحة العالمية بأن انتشار مرض السعال الديكي مازال قائما في محلية السريف الواقعة في ولاية شمال دارفور. وقد وصل العدد الإجمالي للحالات المشتبه بإصابتها بالمرض إلى 58 حالة مع وقوع حالتين وفاة مما يمثل معدل حالات وفيات يبلغ 3,4 في المائة. وتجرى معالجة جميع الحالات التي اكتشفت. وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم الفني والتشغيلي إلى فريق الإستجابة السريعة من قسم علم الأوبئة التابع لوزارة الصحة الولائية. ويقوم الفريق بإجراء بحث بالموقع عن هذه الحالات. ويجرى حاليا التنسيق مع برنامج التحصين الموسع لمراجعة نطاق تغطية التطعيم في المنطقة.

وأفادت منظمة أطباء بلا حدود – البلجيكية الدولية غير الحكومية في الوقت نفسه بوقوع أربع حالات يشتبه بإصابتها بمرض الحصبة في معسكر السريف للنازحين في ولاية جنوب دارفور. وقد أخذت عينات من هذه الحالات لفحصها في المختبر. ويعتبر مرض الحصبة من الأمراض شديدة العدوى وأحد الأسباب الرئيسية للوفاة بين الأطفال الصغار على الصعيد العالمي على الرغم من توافر لقاح مضمون وفعال. ووفقا لما أفادت به منظمة الصحة العالمية فإن الاكتظاظ في معسكرات النازحين يزيد بشكل كبير من خطر إنتشار العدوى.